وزير النفط العراقي يزور ايران لبحث مبادلة النفط الخام بالبنزين

■ طهران ـ رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني وصل الى ايران الجمعة لبحث تجارة منتجات النفط والنفط الخام لمواجهة نقص في الوقود في بلاده.

وقال الشهرستاني للوكالة في بغداد ان هناك العديد من الموضوعات على جدول اعمال الزيارة لكن الوضوع الرئيسي هو «حل مشكلة نقص الوقود ومنتجات النفط في العراق».

ووقع العراق اتفاقا مبدئيا في عام 2005 على تصدير 150 الف برميل يوميا من الخام من مدينة البصرة الجنوبية لمصفاة عبدان في جنوب غرب ايران. وفي المقابل يستورد العراق الذي يعاني من نقص في الوقود السولار (زيت الغاز(والكيروسين عبر حدوده الشرقية.

والنفط هو المصدر الرئيسي في العراق للعملة الصعبة المطلوبة لاعادة بناء الاقتصاد ويحتاج العراق بشكل عاجل لارادات صادرات النفط لاعادة الاعمار. ولدى الولايات المتحدة تحفظات على أي صفقات او مبادلات في قطاع الطاقة بين الدولتين الجارتين وكلاهما عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول)أوبك).

وتتهم واشنطن ايران بمساندة هجمات على القوات الامريكية في العراق وتمويل حزب الله اللبناني الذي يقاتل اسرائيل والسعي لامتلاك أسلحة نووية. وتنفي طهران هذه الاتهامات.

العراق يرفض أرزا تايلانديا لرداءته

■ بانكوك ـ رويترز: قال مصدرون من تايلاند وتجار اقليميون الجمعة ان مسؤولين عراقيين رفضوا 100 ألف طن أرز من تايلاند أكبر مصدر للارز في العالم قائلين انه قديم ورديء. وقال تجار ان 40 ألف طن من تلك الكمية كانت من شركة تصدير تايلاندية والبقية من شركة تجارة عالمية.

وقال مسؤول تنفيذي بشركة التصدير التايلاندية طلب عدم نشر اسمه «نعم واجهنا فعلا بعض المشكلات مع العراق بشأن 40 ألف طن تقريبا من الارز شحناها الى هناك في حمولتين قبل نحو أسبوعين». وقال لرويترز «شكا مسؤولون عراقيون من أن الارز له رائحة وأنه قديم جدا .. عمره نحو عامين أو ثلاثة أعوام وأن الحبوب تحتوي حشرات ولونها تحول الى الصفرة». وقال تجار ان مسؤولين في العراق أحد مشتري الارز الرئيسيين من تايلاند طلبوا تعويضا قد يكلف الشركة نحو 13 مليون دولار بسعر السوق الحالي لهذه الدرجة من الارز.

وأضافوا أن الشحنة كانت جزءا من 200 ألف طن من الارز التايلاندي بنسبة كسر خمسة بالمئة تعاقد المصدر التايلاندي على تسليمها في الفترة بين كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير). وبين اذار (مارس) ونيسان (ابريل). لكن الشحنات تأجلت بناء على طلب العراق. وقالوا ان الشركة لايزال لديها 160 ألف طن أخرى للشحن الى العراق. وقال تاجر «أبلغت الشركة المسؤولين العراقيين أنها تريد تعيين طرف ثالث لاعادة فحص الارز». واضاف «أرادت الشركة تعيين اس.جي.اس ولديها مكتب في بغداد للقيام بالفحص سويا» في اشارة الى شركة فحص الشحنات سوسيتيه جنرال دي سيرفيلانس. وقال التجار ان الارز مخزن في مستودع بميناء أم قصر العراقي فيما يسعى الطرفان الى حل الخلاف. وقالوا ان العراق اشترى نحو 400 ألف طن من الارز من تايلاند في 2005 ويعتقد أنه تعاقد على شراء بين 600 ألف و70 ألف طن أخرى حتى الان هذا العام.

العراق يرفع اسعار صادراته النفطية لامريكا وأوروبا

■ لندن ـ رويترز: قالت مصادر نفطية الجمعة ان العراق رفع اسعار البيع الرسمية لخام البصرة الخفيف للتحميل في شهر أيلول (سبتمبر) للعملاء من أوروبا والولايات المتحدة لكنه ترك الاسعار دون تغيير لاسيا.

وحددت شركة تسويق النفط العراقية)سومو(اسعار البيع في سبتمبر لعملاء اسيا على اساس اسعار بما يقل 2,80 دولار للبرميل عن سعر خام عمان–دبي بدون تغيير عن سعر آب (أغسطس).

وتحدد سعر مبيعات سبتمبر لمشترين من الولايات المتحدة بما يقل 7,80 دولار على سعر خام غرب تكساس الوسيط الامريكي في عقود الشهر الثاني بارتفاع 85 سنتا عن سعر آب الذي تحدد بما يقل 8,65 دولار عن سعر خام غرب تكساس.

وتحدد سعر المبيعات لاوروبا بما يقل 7,25 دولار عن سعر سلة تضم ثلاثة من خامات بحر الشمال منها برنت بارتفاع عن سعر آب الذي كان يقل 7,95 عن سعر السلة.

امريكا: تراجع عجز الميزانية الى 33 مليار دولار في تموز

■ واشنطن ـ رويترز: قال تقرير لوزارة الخزانة الامريكية الخميس ان حكومة الولايات المتحدة سجلت عجزا أصغر من المتوقع بلغ 33,20 مليار دولار في ميزانيتها الاتحادية في تموز (يوليو) انخفاضا من 53,37 مليار دولار في الشهر نفسه من 2005.

وكان خبراء اقتصاديون في وول ستريت استطلعت رويترز اراءهم قد توقعوا عجزا قدره 44,5 مليار دولار.

وبلغ اجمالي عجز الميزانية في الاشهر العشرة الاولى من السنة المالية 2006 التي بدأت في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) 239,70 مليار دولار انخفاضا من 302,79 مليار دولار في الفترة نفسها من السنة المالية 2005.

وهبطت النفقات في تموز (يوليو) الى 192,96 مليار دولار من 195,64 مليار دولار في تموز 2005، في حين زادت الايرادات الى 159,876 مليار دولار من 142,09مليار.

وقال مسؤول بالخزانة ان اجمالي حجم الايرادات في الاشهر العشرة الاولى من السنة المالية 2006 بلغ 1,970 تريليون دولار وهو أعلى مستوى مسجل للاشهر العشرة الاولى من سنة مالية. وسجلت النفقات في الاشهر العشرة مستوى قياسيا ايضا بلغ 2,209 تريليون دولار.

عمال المصانع الألمان يحصلون على ثالث أعلى أجر في العالم

■ كولونيا ـ يو بي أي: أظهر تحليل عن كلفة العمالة أن أجر العمال في قطاع الصناعة في غرب ألمانيا هو الأعلى في العالم، بعد النروج والدنمارك.

وقال بحث أجراه معهد كولونيا، ونشرته شبكة دوتش ويلي أن عمال المصانع في غرب ألمانيا كان يحصلون على ما معدله 35,84 دولار امريكي في الساعة السنة الماضية.

ويختلف هذا الرقم مع معدل ما كان يحصل عليه عمال المصانع في الولايات المتحدة وهو 24,66 دولار، والذي بدوره يقل بشكل طفيف عن معدل أجر عمال المصانع في اليابان.

وتراوحت نسبة العاطلين عن العمل في المانيا، على مدى سنوات عدة، عند مستوى 10 %، في حين بقية هذه النسبة في الولايات المتحدة تحت سقف الخمسة بالمئة.

أما أعلى الأجور فيحصل عليها العمال فهي في النروج، حيث يبلغ أجر العامل للساعة الواحدة 37,67 دولار، وتحل الدنمارك في المرتبة الثانية حيث يبلغ الأجر 36,24 دولار.

الامم المتحدة تنتقد ادارة حكومة العراق لثروته النفطية

الامم المتحدة

من اروين اريف:

قالت هيئة رقابية تابعة للامم المتحدة ان آلية عراقية وضعت للمساعدة في تتبع استخدام بغداد لثروتها النفطية تعاني من سوء الادارة وثغرات في نظمها المحاسبية وضعف في المراقبة الداخلية.

ووجهت مسودة تقرير اعدته مؤسسة إرنست آند يونغ لحساب المجلس الدولي للاستشارة والمراقبة التابع للامم المتحدة يغطي صادرات النفط في النصف الثاني من عام 2005 انتقادات لنطاق واسع من الجهود الحكومية لرصد مبيعات النفط واستخدام بغداد لعوائده.

والنفط هو المصدر الرئيسي في البلاد للعملة الصعبة المطلوبة لاعادة الاعمار بعد سنوات الحرب. ويجاهد قطاع الطاقة للانتعاش من سنوات من سوء الادارة وعقوبات فرضتها الامم المتحدة رفعت بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة على البلاد عام 2003.

وفي الفترة الاخيرة تضرر قطاع النفط من عمليات تخريب وضعف عمليات الصيانة، لكن تقرير مراجعة الحسابات أوضح كذلك انه يعاني من سوء الادارة الذي ترك الباب مفتوحا أمام التهريب والفساد.

وقال المفتش العام بوزارة النفط في وقت سابق ان الفساد في قطاع الطاقة كلف العراق مئات الملايين من الدولارات. وشكل مجلس الامن الدولي المجلس الدولي للاستشارة والمراقبة في عام 2003 لمراقبة ادارة موارد العراق الطبيعية عندما كانت بغداد تحت حكم الادارة الامريكية. وسمحت الحكومة العراقية الجديدة للمجلس بالاستمرار في عمله لطمأنة المجتمع الدولي على حسن ادارتها للاحتياطيات النفطية الكبيرة بما يخدم مصلحة الشعب العراقي.

لكن العديد من تقارير المجلس انتقدت اداء الحكومة خاصة فيما يتعلق بتأخر تركيب معدات لقياس انتاج النفط لمطابقة بيانات الانتاج والمبيعات بهدف منع التهريب. وبمقتضى نظام وضع للعراق في عام 2003 تمر ايرادات جميع مبيعات النفط في حساب خاص يطلق عليه الصندوق الانمائي للعراق.

وأفاد تقرير المراجعة الذي طلب المجلس اعداده بأن نحو 22 مليار دولار من الايرادات اودعت في الحساب في عام 2005 هي حصيلة بيع 509 ملايين برميل من النفط.

لكن التقرير أضاف أن المديرين لم يحتفظوا بسجلات كاملة وكانت نظم رقابتهم الداخلية غير فعالة والهيكل التنظيمي ضعيف وطاقم العمل غير مدرب.

وأظهر التقرير انه ليس هناك مسؤول تنفيذي واحد يدير انشطة الحساب الخاص «وليس هناك نظام مراجعة داخلي» للحساب و«ليس هناك نظم كافية لمنع التحويلات غير المصرح بها» للاموال.

واكتشف مراجعو الحاسبات أن 211 مليون دولار من ايرادات النفط تم ايداعها في حسابات غير مصرح بها لشركة تسويق النفط العراقية (سومو).

ومبلغ 231 مليون دولار تم تحويله لوزارات غير مصرح لها بالحصول على أموال من ايرادات النفط.

وتقوم سومو بعمليات مقايضة مع الحكومة السورية تبلغ قيمتها 79 مليون دولار بعد فترة طويلة من مطالبة المجلس لها بانهاء هذه التعاملات بسبب صعوبة تعقب هذه الصفقات.

ووجد مراجعو الحسابات انه ليس هناك امكانية لتحديد حجم النفط الذي يتم تحميله للتصدير بدقة وان كميات النفط المسجل انها بيعت تختلف من مكتب لاخر.

وانتقد التقرير كذلك الهيئات الامريكية التي مازالت تنفق أموال النفط العراقي على مشروعات يرجع تاريخها الى الاحتلال الامريكي الذي انتهى في حزيران (يونيو) عام 2004.

وقال التقرير ان هذه الهيئات تحتفظ بقائمة «غير كاملة وغير دقيقة» بالالتزامات التعاقدية وسجلات حسابات غير كاملة. وتابع التقرير أن بعض العقود الامريكية التي توصف بانها انتهت او الغيت مازالت تشمل ارصدة معلقة في حين زادت المدفوعات لبعض العقود عن القيمة الاجمالية للعقد.

جندي عراقي يسير على جسر متصل بمنصة تصدير النفط في ميناء ام قصر القريب من البصرة

أحواض أمريكية وايطالية مرشحة لبناء 19 من سفن البحرية العراقية الجديدة

■ بغداد ـ رويترز: قال مسؤول بحري ان حوضا امريكيا وآخر ايطاليا لبناء السفن مرشحان للفوز في مناقصات لبناء 19 سفينة وزورق دورية للبحرية العراقية الوليدة لتتمكن من تولي المسؤولية عن تأمين مرافق النفط الحيوية في المياه العراقية.

وقال العميد بحري ثامر ناصر ان هناك برنامجا مدته عامان للحصول على معدات يتضمن شراء 15 زورقا للدورية واربع طرادات وسفينتين للمساندة بهدف تعزيز قدرة القوات البحرية على حماية الارصفة من أي هجمات ارهابية.

وقال العميد ثامر ناصر رئيس العمليات بالبحرية العراقية لرويترز انه سمع ان حوضا امريكيا للسفن يتولى بناء سفن خفر السواحل الامريكي وشركة ايطالية سيعهد اليهما ببناء زوارق الدورية والطرادات العراقية الجديدة.

لكنه امتنع عن تقدير قيمة العطاءات. واضاف أنه بحلول عام 2008 او 2009 ستكون البحرية العراقية في وضع يمكنها من تولي المسؤولية عن الامن البحري.

وتفتقر البحرية العراقية بدرجة كبيرة الى سفن صالحة للابحار لحماية اهداف محتملة للارهاب مثل محطة البصرة النفطية ومحطة خور العماية الاصغر حجما.

ويتمتع العراق بثالث اكبر احتياطيات من النفط في العالم. والرصيفان الواقعان في شمال الخليج هما المركز الاقتصادي للعراق ويضخان نحو 1,6 مليون برميل يوميا في ناقلات ترسو بجوارهما وهما مصدر معظم الدخل للحكومة.

وتتولى حراستهما في الوقت الحالي من اي هجمات ارهابية محتملة سفن حربية امريكية وبريطانية في دوريات وزورق دورية عراقي واحد يضطر الى الابحار ثلاث ساعات من ميناء ام قصر للوصول الى الرصيفين.

والبحرية العراقية حاليا في حالة مزرية حيث ان معظم زوارق الدورية التابعة لها والزوارق السريعة الاصغر حجما المصنوعة من الالومنيوم اما خارج الخدمة بسبب نقص الوقود او لعدم توفر قطع الغيار او الخبرة اللازمتين لاصلاحها.

ويعاد بناء القوات البحرية منذ سقوط نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين في عام 2003.

كما يتولى فريق بحري تقوده بريطانيا تدريب بحارتها في ام قصر وهو ميناء المياه العميقة العراقي الوحيد.

واكد حوض السفن الايطالي فينتشانتييري الجمعة انه يشارك في مناقصة لبناء اربع سفن للدورية قيمتها نحو 80 مليون يورو (102,9 مليون دولار(واعرب عن اعتقاده بان «فرصتها جيدة» في الفوز. وقال متحدث باسم حوض السفن الذي تملك الحكومة الايطالية 98,8 في المئة منه «المفاوضات في مرحلة متقدمة لكنها لم تنته بعد».

ويعتقد ان حوض السفن الامريكي هو بولينجر شيبياردز الذي بنى اسطول زوارق الدورية لخفر السواحل الامريكي. ولم يتسن على الفور الاتصال بالشركة الجمعة للحصول على تعليق.

ولم تنجح محاولة لاحدى الشركات الحكومية العراقية لبناء زوارق دورية. وفشل احد الزوارق في التجارب البحرية بينما لا يزال زورق ثان في طور الانشاء مرفوع على حامل في ام قصر.

وقال مسؤولون بريطانيون هناك ان تصميم الزورقين سيىء ولا يوفر السلامة المطلوبة. وقال الكابتن فيليب ثيكنيس ضابط البحرية الملكية البريطانية المسؤول عن التدريب في ام قصر «خذلت البحرية العراقية. الشركة لم تكن تعرف كيف تبني سفينة».

وخلال زيارة للقاعدة في وقت سابق من الاسبوع الجاري كانت ثلاثة زوارق تابعة للبحرية راسية لنقص الوقود. وقال العميد ناصر ان عشرة من الزوارق السريعة المصنوعة من الالومنيوم البالغ عددها 24 زورقا وواحدا من عشرة زوارق تملأ بالهواء هي فقط التي ما زالت تعمل.

فنزويلا تسعى لان تصبح صاحبة أكبر احتياطيات نفطية في العالم

■ كراكاس ـ رويترز: بدأت فنزويلا الخميس عملية لتأكيد حوالي 235 مليار برميل من الاحتياطيات النفطية في منطقة حزام اورينوكو في اطار مسعى تقول انه سيجعلها صاحبة أكبر احتياطيات نفطية في العالم.

وتأمل فنزويلا خامس أكبر مصدري النفط في العالم في أن تعطي تلك العملية دفعة هائلة لاحتياطياتها في وقت تشجع فيه اسعار النفط المتصاعدة الشركات النفطية على أن تجوب العالم بحثا عن الذهب الاسود.

وقال وزير الطاقة رفايل راميريز اثناء حفل في شرق فنزويلا لافتتاح حملة تأكيد الاحتياطيات «اننا واثقون أننا سندرج 235 مليار برميل من النفط في احتياطياتنا المسجلة».

واضاف قائلا «بفضل هذا المسعى فان فنزويلا ستصبح البلد صاحب أكبر احتياطيات نفطية على كوكب الارض». ولدى فنزويلا حاليا حوالى 80 مليار برميل من الاحتياطيات المؤكدة وتتوقع ان تزيد الى أكثر من 310 مليارات برميل من خلال مسعى تأكيد الاحتياطيات.

وقال راميريز ان المشروع الذي يطلق عليه «ماغنا ريزرفا» من المتوقع أن يكتمل بحلول تشرين الثاني (نوفمبر) 2008.

وتنتج فنزويلا حاليا حوالي 620 ألف برميل يوميا من خام اورينوكو الشبيه بالقار والذي يجري تحويله الى «خام صناعي» من خلال منشآت تطوير خاصة تقوم بفصل الزيت الخفيف الذي يمكن معالجته في مصافي التكرير التقليدية.

وتعمل شركة النفط الحكومية الفنزويلية مع شركات نفط من دول مثل الصين وايران والبرازيل لتأكيد احتياطيات اورينوكو مع سعي الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز الى تقليل اعتماد بلاده الاقتصادي التقليدي على الولايات المتحدة.

على صعيد آخر قالت شركة النفط الحكومية الفنزويلية انها تعاقدت على 27 حفارا نفطيا جديدا باستثمارات اجمالية قدرها مليارا دولار على مدى خمس سنوات في مسعى لزيادة انتاج الخام.

وفنزويلا هي خامس أكبر مصدري النفط في العالم وتسعى لزيادة انتاجها الى 5 ملايين برميل يوميا في الاعوام المقبلة لكن مراقبين للسوق يقولون ان البلاد تجد صعوبة في الحفاظ على مستويات الانتاج الحالية.

وقالت الشركة في بيان ان العقود الجديدة سترفع العدد الاجمالي للحفارات قيد التشغيل الى 140 حفارا.

وقدر تقرير السوق لمنظمة اوبك لشهر تموز (يوليو) عدد الحفارات قيد الشغيل في فنزويلا في حزيران (يونيو) عند 84 حفارا.

وتظهر ارقام الانتاج الرسمية أن انتاج فنزويلا من النفط يبلغ أكثر من 3 ملايين برميل يوميا لكن محللين يقولون ان الانتاج يبلغ حوالي 2,6 مليون برميل يوميا فقط لان شركة النفط الحكومية لم تتعاف بشكل كامل من آثار اضراب شامل بدأ في 2003.

وتقول سلطات الطاقة ان الاختلاف في الارقام هو نتيجة لتقارير وسائل الاعلام التي تبالغ في اثار الاضراب على العمليات.

وكالة الطاقة: نمو الاقتصاد العالمي سيتباطأ اذا ظلت اسعار النفط مرتفعة

اسطنبول

من اركان ارسوي واسلي كانديمير:

قال فاتح بيرول كبير الخبراء الاقتصاديين بوكالة الطاقة الدولية ان نمو الاقتصاد العالمي قد يتباطأ بشكل كبير اذا ظلت اسعار النفط عند مستوياتها الحالية لعام اخر.

وأبلغ بيرول رويترز أن الاضافات الى المعروض من النفط في العامين او الاعوام الثلاثة المقبلة ستأتي فقط من «دول قليلة في الشرق الاوسط».

واضاف «أسعار النفط القياسية جاءت في وقت يحقق فيه الاقتصاد العالمي اداء قويا بالفعل. لذلك لن يكون هناك كساد في هذه المرحلة بل بعض التراجع في النمو الاقتصادي». وتابع «لكن اذا استمرت الاسعار عند مستوياتها الراهنة لعام اخر فانها ستبطئ بدرجة كبيرة نمو الاقتصاد العالمي وسيختلف تأثيرها من دولة لاخرى».

وارتفعت أسعار النفط الى مستويات قياسية متجاوزة 78 دولارا للبرميل بعد أن قالت شركة النفط العملاقة بي.بي هذا الاسبوع انها بدأت في اغلاق أكبر حقولها في الولايات المتحدة وهو حقل برودو باي في الاسكا الذي تبلغ طاقته الانتاجية 400 الف برميل يوميا.

وهون بيرول من خطوة بي.بي التي اتخذت بسبب تآكل في خط انابيب قائلا ان «تأثيرها مؤقت» على أسعار النفط، وأضاف «لكن الاسوأ هو أن هناك العديد من حقول النفط وخطوط الانابيب القديمة في أمريكا الشمالية سينخفض انتاجها في المستقبل».

وقال بيرول ان شركات النفط تنفق حاليا ثلاثة ارباع استثماراتها على الصيانة وتحسين المنشآت القائمة في حين توجه ربع استثماراتها لتطوير حقول نفط جديدة. وتابع أن انتاج النفط خارج اوبك الذي يمثل نحو ثلثي المعروض العالمي سيصل الى أعلى مستوياته في غضون السنوات العشر المقبلة ثم يبدأ في الهبوط.

وقال «سينخفض لان شركات النفط الكبرى لن تكون قادرة على الاستثمار في منطقة الشرق الاوسط المنتج الرئيسي للنفط لان هذه الدول مغلقة أمام الاستثمارات الاجنبية».

وأشار الى ان المستثمرين سيقبلون على أماكن مثل منطقة في ولاية البرتا في كندا تقدر احتياطياتها بنحو 200 مليار برميل ـ بالمقارنة مع احتياطيات السعودية أكبر منتج للنفط في العالم التي تقدر بنحو 262 مليار برميل– وعلى غرب افريقيا. ومضى يقول ان الانتاج من خارج أوبك قد يرتفع من روسيا ومنطقة بحر قزوين في الاعوام العشرة المقبلة. وأضاف «لا أعتقد أن أسعار النفط ستنخفض بدرجة كبيرة خلال عامين أو ثلاثة أعوام».

وقال بيرول ان تكتلا للدول المنتجة للغاز تفكر روسيا والجزائر في تشكيله قد يدفع الدول المستهلكة الى التحول لمصادر أخرى للطاقة منها الفحم والطاقة النووية. وتابع «بالنسبة للدول المنتجة للغاز هذا الامر قد يكون مضرا لها لان ارتفاع الاسعار وتأمين امدادات الغاز بدأ بالفعل يثير تساؤلات المشترين».

وأضاف أن نسبة عجز ميزان المعاملات الجارية الامريكي الى الناتج المحلي الاجمالي التي بلغت 6,4 بالمئة في الربع الاول من العام هي أهم بيانات عكست أثر ارتفاع أسعار النفط على أكبر اقتصاد في العالم وأكبر مستورد للنفط في العالم. وقال «السبب في هذا العجز الكبير هو أسعار النفط... اذا ارتفع العجز بدرجة أكبر ستتأثر جميع الدول الاخرى بدرجات متفاوتة اعتمادا على هياكلها التجارية».

واشار الى ان الطاقة الانتاجية الفائضة في العالم في الوقت الراهن تبلغ نحو مليوني برميل يوميا «وهي معرضة لمخاطر الكوارث الطبيعية وتطورات الاوضاع في ايران ونيجيريا وفنزويلا».

وتابع «مثل هذه التطورات قد تدفع الاسعار الى مزيد من الارتفاع. الكمية المريحة للطاقة الانتاجية الفائضة هي نحو خمسة ملايين برميل». وأضاف انه يعتقد أن زيادة الطاقة الانتاجية الفائضة من السعودية وايران ومنطقة الخليج والجزائر ستساعد على وصول الطاقة الفائضة العالمية الى مستوى مريح في غضون خمسة أعوام.

الامريكيون يأخذون إجازات أقل ويخشون من البطالة

■ نيويورك ـ يو بي أي: ذكرت دراسة أن الامريكيين لا يأخذون إجازات كافية كما كان الامر في السابق وتنتابهم هواجس من احتمال طردهم من العمل.

وأجرى باحثون من مؤسسة العمل والعائلات دراسة حول العمال الامريكيين فتبين لهم أن قلق الاجازات الذين يشعرون به مصدره خوفهم من الطرد من العمل.

وقالت رئيسة المؤسسة ألين غالنسكي «هناك ازدياد كبير في عدد الامريكيين الذين يخشون بأنهم قد يفقدون أعمالهم» حسبما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز».

وتبين من الدراسة التي أعدتها غالنسكي أن 36% من الامريكيين يشعرون بأن مهددون بفقد أعمالهم مقارنة بـ45% عام 1977.

النفط يستعيد بعض خسائره الحادة

■ لندن ـ رويترز: ارتفعت أسعار النفط الجمعة متعافية قليلا من خسائر بلغت ثلاثة في المئة في الجلسة السابقة عندما أثار الكشف عن مخطط لنسف طائرات فوق الاطلسي مخاوف من تراجع في الطلب على النفط.

وارتفع سعر الخام الامريكي الخفيف 42 سنتا الى 74,42 دولار للبرميل في الساعة 1345 بتوقيت غرينتش بعدما هبط 2,35 دولار الخميس.

وقفز خام برنت في لندن 55 سنتا الى 75,83 دولار. وكانت أسعار الخام والبنزين تراجعت بشدة يوم الخميس وسط مخاوف من اعراض المسافرين عن شركات الطيران بعد أن قالت بريطانيا انها أحبطت المؤامرة قبل أيام فقط من تنفيذها.

وأظهر انخفاض السوق في بادئ الامر قلقا من احتمال تراجع حركة النقل الجوي وضغوط نزولية على الاقتصاد العالمي. واثارت المؤامرة المشتبه بها مخاوف من هجمات على غرار هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة التي قتل فيها حوالي ثلاثة آلاف شخص، وجاءت بعد 13 شهرا من تفجير اربعة مسلمين بريطانيين انفسهم في شبكة النقل في لندن مما اسفر عن مقتل 52 شخصا.

وكان سعر البنزين الامريكي الخالي من الرصاص دون دولارين للغالون يوم الخميس للمرة الاولى منذ 21 حزيران (يونيو) قبل ان يرتفع 1,89 سنت الى 2,0439 دولار للغالون.

واستمرت المخاوف من توقف الانتاج في حقل برودهو باي في الاسكا لفترة طويلة في دعم الاسعار فيما بدا ان الحكومة الامريكية سمحت يوم الخميس لشركة بي.بي بمواصلة الضخ من النصف الغربي من الحقل وقالت الشركة انها ستتخذ الاسبوع المقبل قرارا في هذا الصدد.

واوقفت الشركة يوم الاحد الماضي انتاج حوالي 400 ألف برميل يوميا من الحقل الذي يمثل ثمانية في المئة من انتاج الولايات المتحدة بسبب تآكل في خط انابيب لكنها تعمل على مواصلة انتاج القطاع الغربي من الحقل حيث الاضرار أقل حدة.

وقال مصدر في بي.بي ان استبدال الانابيب المتآكلة في الحقل من المتوقع أن يتكلف نحو 100 مليون دولار رغم ان التكلفة الاجمالية على الشركة ستعادل على الارجح هذا الرقم عدة مرات.

ويتابع تجار النفط ايضا اي تقدم نحو وضع نهاية للقتال الدائر منذ نحو شهر بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله في لبنان بعد أن فشل اعضاء مجلس الامن الرئيسيون في الاتفاق على قرار مما دفع روسيا لاقتراح هدنة انسانية لمدة 72 ساعة.

توقعات بأن يبقى النفط فوق 64 دولارا للبرميل في 2007 بفعل التوترات والطلب

■ لندن ـ رويترز: أظهرت نتائج مسح أجرته رويترز ان سعر النفط المتوقع في عام 2007 تخطى مستوى 64 دولارا للمرة الاولى الجمعة حيث يتوقع محللون أن تبقى تكاليف الطاقة مرتفعة بفعل التوترات السياسية في مناطق منتجة للخام وطلب عالمي قوي.

وقدر استطلاع آراء 32 محللا السعر المتوقع لخام القياس الامريكي الخفيف للعقود الاجلة في 2007 عند 64,54 دولار للبرميل في المتوسط.

وارتفع متوسط التوقعات حوالي دولارين على مدى الشهر المنقضي. وقال محللون في بنك باركليز كابيتال في تقرير يرفع توقعات البنك لسعر النفط «الوضع العام في الشرق الاوسط تدهور كثيرا بفعل الاحداث في لبنان».

وأضاف التقرير قائلا «واصل العراق الانحدار نحو حرب أهلية والتفكك والمسألة الايرانية تحركت... مبتعدة أكثر عن أي احتمال لحل مرض ودائم».

كما أشار باركليز كابيتال الى اغلاق أكبر حقل نفطي في الولايات المتحدة هذا الاسبوع كعامل قد يساهم في ابطاء نمو الامدادات من الموردين خارج اوبك بأكثر مما كان يتوقعه بعض المحللين.

وخفضت وكالة الطاقة الدولية التي مقرها باريس الجمعة توقعاتها لنمو امدادات النفط من الدول غير الاعضاء في اوبك هذا العام بمقدار 280 ألف برميل يوميا الى 860 ألف برميل يوميا.

ويلبي الموردون خارج اوبك أقل قليلا من ثلثي الطلب العالمي على النفط. وبدأت شركة بي.بي مطلع الاسبوع اغلاق حقلها برودو باي في الاسكا الذي ينتج 400 ألف برميل يوميا بعدما اكتشفت تآكلا في خطوط أنابيب.

وحتى الان أوقفت الشركة نصف انتاج الحقل. وقفزت الانباء بخام برنت في لندن الى مستوى قياسي مرتفع بلغ 78,65 دولار للبرميل يوم الثلاثاء.

وسجل الخام الامريكي الخفيف أعلى مستوياته على الاطلاق للعقود تسليم الشهر التالي عند 78,40 دولار في منتصف تموز (يوليو) مع اشتعال الصراع بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله اللبناني.